

وفاة شخصين خلال تفريق الجيش بالقوة للمحتجين في ميدان التحرير

أدانت منظمة العفو الدولية اليوم استخدام الجيش المصري القوة حيث قُتل شخصان - على الأقل - حسبما ورد، عندما حاول الجنود تفريق المحتجين المتجمهرين في ميدان التحرير بالقاهرة.

وأخبر المحتجون منظمة العفو الدولية أن الجيش قد استخدم العصي والمراوات الكهربائية، وطلقات رصاص في الهواء، وإيقام عربات مدرعة داخل جموع المحتجين مما تسبب في وقوع جرحى.

وحسبما أفادت الأنباء، فقد تم اعتقال 15 شخصاً، إلى جانب ستة من ضباط الجيش الذين انضموا إلى الاحتجاج. وقالت منظمة العفو الدولية: "ومرة ثانية أخفقت السلطات المصرية في احترام الحق في الاحتجاج السلمي باستخدام نفس أساليب القمع مثل تلك التي استخدمتها الحكومة السابقة.

"ويجب الإفراج فوراً عن جميع أولئك المحتجين الذين أُلقي القبض عليهم بسبب ممارستهم حقهم في الاحتجاج السلمي ليس إلا، والبدء بإجراء تحقيق في هذه الأحداث التي تبعث على القلق".

وقد احتشد آلاف المحتجين في ميدان التحرير بعد صلاة الجمعة مطالبين بمحاكمة الرئيس السابق حسني مبارك وغيره من المسؤولين المشتبه في ضلوعهم في عمليات فساد وانتهاكات لحقوق الإنسان.

وأخبر شاهد عيان منظمة العفو الدولية أن حوالي ألف محتج بقوا في ميدان التحرير إلى الساعة الثانية والنصف صباحاً عندما بدأ جنود الجيش، والشرطة العسكرية، وقوات الأمن المركزي، بتفريقهم بالقوة ودون سابق إنذار.

وأضاف شاهد العيان أنه تم استخدام الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع أيضاً من قبل قوات الأمن.

ويعتقد أن المحتجين محتجزون في المخيم العسكري إس -28، ولا يعلم مكان وجود ضباط الجيش المعتقلين.

وقالت منظمة العفو الدولية: "إن الصورة التي يحاول الجيش المصري أن يرسمها لنفسه تتعارض مع الأنباء التي تشير إلى أنه يقوم بتعذيب المعتقلين، وتعريضهم لغيره من صنوف سوء المعاملة، ومن بينها إجراء "اختبار العذرية" على النساء المعتقلات".

"يجب عليهم ضمان أن مثل هذه المعاملة لا يتعرض لها أحد أبداً معتقل لديهم".